

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1993/91
10 February 1993
ARABIC
Original : ARABIC/FRENCH

الأمم المتحدة المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة حقوق الانسان
الدورة التاسعة والاربعون
البند ٤ من جدول الاعمال

مسألة انتهاك حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة ،
بما فيها فلسطين

مذكرة شفوية مؤرخة في ٤ شباط/فبراير ١٩٩٣ موجهة
الى الامين العام المساعد لشؤون حقوق الانسان من
البعثة الدائمة لجامعة الدول العربية لدى مكتب
الأمم المتحدة في جنيف

تهدي البعثة الدائمة لجامعة الدول العربية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف
تحياتها الى مركز حقوق الانسان التابع لمنظمة الأمم المتحدة وتتشرف بموافاته
بالتقرير الشهري المتعلق بالممارسات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية والعربية
المحتلة خلال شهر كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٢ . وتود البعثة الدائمة لجامعة الدول
العربية أن تعرب عن قلقها البالغ إزاء تفاقم الوضع بالنسبة للمدنيين العرب في
الاراضي التي تحتلها اسرائيل كما يتبين من التقرير المرفق ، وترجو من مركز حقوق
الانسان اعتبار ذلك التقرير وثيقة رسمية وتوزيعها على أعضاء لجنة حقوق الانسان في
دورتها التاسعة والاربعين .

التقرير الشهري عن عمليات الاستيطان الاسرائيلي
والاعتداءات على المواطنين العرب وممتلكاتهم
خلال شهر كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٢

خيمت أجواء حرب حقيقية على الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال الشهر الاخير من عام ١٩٩٢ ، وتحولت كامل الأراضي الفلسطينية الى شحنة عسكرية ملأى بالآلاف الجنود الاسرائيليين الذين شنوا حرب مدن ضد السكان العزل . وقد شهد الشهر عدة مناسبات منها ذكرى انطلاق الانتفاضة الفلسطينية ودخولها عامها السادس ، وذكرى تأسيس حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ، وذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية التي تصادف ليلة ١/١/ من كل عام .

وفي ذكرى انطلاق الانتفاضة الفلسطينية تأججت الأراضي المحتلة بالغضب الفلسطيني وشهدت معظم المدن والمخيمات الفلسطينية تظاهرات شعبية ذكرت بأيام الانتفاضة الأولى . وبرغم الحصار الشامل وحظر التجول اللذين فرضا على قطاع غزة المحتل فقد شهد القطاع عامة ومخيمات جباليا وخان يونس خاصة تصاعدا في فعاليات الانتفاضة الجماهيرية والنوعية مما دفع بكثير من المراقبين والمعلقين الفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء الى الامتناج بأن العام السادس للانتفاضة سيشهد تحولا خطيرا بدأت بوادره بالظهور خلال الايام الأولى منه ... وفي محاضرة ألقاها وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس "في مدينة القدس" اعترف "بيرس" بأن ما أسماه "العنف" في الأراضي المحتلة سيستمر طالما لم يتم التوصل لحل سياسي ، وأن الانتفاضة الفلسطينية تعبر عن النزاع القائم منذ عشرات السنين - على حد قوله . (عن صحيفة القدس ١٣/١٢/١٩٩٢) .

ومن جهة أخرى عكست الإجراءات العسكرية القمعية والمتشددة التي واجه بها رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الدفاع "اسحق رابين" تصاعد وتيرة النضال الفلسطيني في الأراضي المحتلة ، عكست مدى التخطيط الذي تعاني منه حكومة حزب العمل وعجزها الكامل - وهي الحكومة المثقلة بتاريخها العسكري وماضي رئيسها صاحب القبضة الحديدية - عن الحفاظ على وجهها السلمي المخادع أمام المجتمع الدولي والرأي العام العالمي ... وقد كان قرار الحكومة بإبعاد (٤١٢) فلسطينيا عن أرضهم الإجراء الأكثر قسوة ولقي إدانة من الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية والمجموعة الأوروبية وجميع دول العالم .

وقد صدر قرار الإبعاد بحق الفلسطينيين الأربعمائة الذين تدعي سلطات الاحتلال الاسرائيلي انتماءهم الى حركة (حماس) في ١٧/١٢/١٩٩٢ وخلال ساعات قليلة تم جمع

المبعدين سواء من منازلهم أو أماكن عملهم أو المعتقلات والسجون الاسرائيلية وقام الجنود بعصب أعينهم وتكبير أيديهم بقيود بلاستيكية وإركابهم في حافلات انطلقت تجاه الحدود اللبنانية - الفلسطينية المحتلة . ولا تزال عملية الإبعاد - هي الأولى من نوعها من حيث عدد المبعدين - تحتل موقع الصدارة في الاهتمام العالمي خاصة بعد صدور قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٧٩٩) الذي يطالب اسرائيل بإعادة المبعدين الفوريين وضمان سلامتهم وأمنهم ، ويؤكد انطباق أحكام اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ على الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس .

وعلى أثر تزايد احتجاج الفلسطينيين ، معدت السلطات العسكرية إجراءاتها القمعية وفرضت حظر التجول الشامل وأجرت قوات الاحتلال حملات تفتيش واسعة جدا في منازل المواطنين وكذلك في مساجد قطاع غزة بحثا عن تسميهم بـ "المطاردين" واعتدت بالضرب على المواطنين العرب وعبثت بأثاث البيوت وحطمتها كما طالت الاعتقالات الجماعية أكثر من (٢٢٠٠) من المواطنين وخصوصا في صفوف من تتهمهم بالانتماء إلى الحركات الاسلامية .

وخلال الشهر الحالي أقدمت قوات الاحتلال على قصف خمسة منازل لمواطنين فلسطينيين بالصواريخ المضادة للدروع بحثا عن "مطاردين" فجعلتها غير صالحة للسكن ، كما دكت بالصواريخ منزلا يوجد بداخله أحد "المطاردين" فأحرقت المنزل ومن بداخله .

وذكرت المصادر الاسرائيلية أن قيادة الجيش عدلت أوامر إطلاق الرصاص في الأراضي المحتلة بحيث يتم إطلاق النار على جميع المتظاهرين بدون استثناء وبغير تحذير وأن أوامر إيقاف مشبوه لم تعد موجودة اطلاقا . وتقضي التعليمات الجديدة بضرورة الإسراع في إطلاق الرصاص وخصوصا على الجزء العلوي من الجسم بهدف القتل وليس الإصابة ، كما لاحظت مؤسسات حقوق الانسان ازدياد عدد الشهداء الذين يسقطون برصاص القناصة الاسرائيليين ، حيث سقط في خان يونس حوالي عشرة شهداء برصاص القناصة .

ولا تزال السلطات الاسرائيلية مستمرة في نهجها اليومي المتمثل في الاعتداء على الأراضي والسكان العرب ، فمنذ بدء الاحتلال الاسرائيلي وحتى نهاية ١٩٩٢ صادرت السلطات ما مجموعه (٣٦٤ ٠٧٧ ٣) دونما من أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، ومضت قدما في محاولاتها المستميتة لتعزيز الاستيطان ووضع المخططات لجذب وتشجيع المهاجرين اليهود على التوطن في مستوطنات الضفة الغربية البالغ عددها (١٨٦) و(٢٠) مستوطنة في قطاع غزة .

وفي مجال الاعتداء على الحريات والحقوق الانسانية للسكان استمرت السلطات الاسرائيلية في تنفيذ سياساتها اللاانسانية وفرض العقوبات الفردية والجماعية ، ومن ذلك إصدارها أحكاما ضد (١٩٨) مواطنا من الضفة والقطاع مثلوا أمام المحاكم العسكرية ، وتراوح مدة الاحكام المادرة بحقهم ما بين السجن لسنوات طويلة والسجن أشهراً محدودة مع فرض غرامات مالية . كما أصدرت (١١) أمرا بالاعتقال الإداري لمدة تتراوح ما بين (٥ - ٦) أشهراً ، وهدمت (١٦) منزلاً ، وقتلت (٢٤) مواطناً وأصيب مئات من المواطنين بجراح مختلفة .

وفيما يلي تفاصيل الأعتداءات كما تم رصدها من وسائل الإعلام والصحف العبرية والعربية:

أولا - مصادرة الأراضي والاستيطان

أصدرت لجنة أبحاث الأراضي في جمعية الدراسات العربية في القدس نشرة احصائية حول عمليات التوسع في عدة مستوطنات في الأراضي المحتلة جاء فيها أنه منذ بدايات عام ١٩٩٢ تم توسيع (٢٥) مستوطنة على مساحة من الأرض تقدر ب (١٦ ٢٤٥) دونماً ورغم أن حكومة رابين طرحت في برنامجها الانتخابي تجميد الاستيطان إلا أن الدلائل تشير إلى استمرارها في توسيع المستعمرات القائمة على حساب الأرض الفلسطينية . وجاء أيضاً أنه منذ مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ تم بناء (٥) مستوطنات على مساحة من الأرض قدرها (٢ ٨٥٧) دونماً .

(الاسبوع الجديد ١٢/٢٠/١٩٩٢)

وفي إجراء يتناقض مع التعهدات التي قطعها "اسحق رابين" رئيس الحكومة تقرر الاستمرار في منح الامتيازات المالية لست عشرة مستوطنة في قطاع غزة وكذلك لمستوطنات منطقة "غوش عتصيون" ومستوطنة "افرات" وخمس مستوطنات أخرى جنوب الخليل .

(القدس ١٢/٢)

وخلال هذا الشهر صادقت اللجنة المالية في الكنيست على مشروع الميزانية العامة لعام ١٩٩٢ حيث تم تخصيص (١٠٠) مليون شيكل للتجمعات الاستيطانية في الجولان ، ونهر الأردن والضفة الغربية "وغوش قطيف" في قطاع غزة .

(الفجر ١٢/٢٨/١٩٩٢)

ثانيا - الاعتداءات على المواطنين العرب وممتلكاتهم

داهمت قوات الاحتلال هذا الشهر العديد من المنازل بدعوى البحث عن المطلوبين ، وغالبا ما تتم هذه المداهمات في ساعات الليل المتأخرة وتكون مصحوبة بأعمال الضرب والإهانة وقلب وتحطيم أثاث البيوت ، وعادة ما يتم استدعاء الشبان

والمواطنين وتجميعهم لساعات طويلة في العراء والبرد القارس ومصادرة هوياتهم واستجوابهم .

وفيما يلي تفاصيل بعض هذه الاعتداءات التي تضرر منها المواطنون العرب بشخصهم أو ممتلكاتهم وأراضيهم:

- أغلقت قوات الاحتلال منطقة مخيم الامعري وأجرت حملات تفتيش واسعة على المنازل واعتدت على المواطنين بالضرب المبرح .

(الفجر ١٢/٢)

- أطلق جنود الاحتلال الرصاص على عشرة شبان في مخيم جباليا . فأصابوهم بجراح خطيرة ومتوسطة .

(الشعب ١٢/٥)

- اقتحم جنود حرس الحدود مدرسة ممطفى حافظ الاعدادية في مخيم خان يونس وأطلقوا الرصاص تجاه المعلمين والطلبة .

(الاتحاد ١٢/٦)

- اقتحمت دورية اسرائيلية قرية الجلمة واعتدوا بالضرب المبرح على الشبان المتواجدين فيها .

(الاتحاد ١٢/٦)

- أطلق مستوطنون يهود عيارات نارية تجاه شبان في مخيم الجلزون .

(الفجر ١٢/٧)

- داهمت قوات الجيش قرية برقين حيث اقتحمت العديد من المنازل واعتدت على أصحابها بالضرب .

(الفجر ١٢/٧)

- داهم جنود الاحتلال مسيرة شعبية في مدينة غزة وأصابوا عددا من المواطنين بجراح .

(الاتحاد ١٢/٨)

- اقتحمت القوات الاسرائيلية مدرسة ذكور ترمسعيا/رام الله .

(الشعب ١٢/٩)

- اقتحمت قوات الاحتلال المدرسة السعدية الثانوية في قلقيلية واستخدموا الغازات المسيلة للدموع لإخراج الطلاب من صفوفهم .

(الشعب ١٢/٩)

- أطلق مستوطن اسرائيلي الرصاص على غرفة المعلمين في مدرسة ذكور الجلزون الاعدادية .

(الشعب ١٢/١١)

- قامت قوات الجيش الاسرائيلي بمداومة مخيم خان يونس حيث أجبروا جميع السكان على مغادرة منازلهم وقاموا بتجميعهم في ساحة المخيم .
(القنص ١٢/١٢)
- أطلق جنود الاحتلال الرصاص على المواطنين في قطاع غزة فأصابوا في مخيم جباليا (٣٠) شخصا وفي مدينة غزة (٣٣) وفي مدينتي رفح و خان يونس (١٥) شخصا وفي المخيمات الوسطى (١٥) شخصا .
(القنص ١٢/١٣)
- هاجمت مجموعة من مستوطنين الحي اليهودي في الخليل سوق الخضار والفواكه واعتدوا على التجار العرب المتواجدين فيه .
(القنص ١٢/١٤)
- أغلقت السلطات العسكرية مسجد العباس في حي الرمال/غزة .
(القنص ١٢/١٥)
- منعت السلطات الاسرائيلية المواطنين العرب من تجاوز السيارات العسكرية في ساعات الليل في شوارع المناطق المحتلة .
(القنص ١٢/١٥)
- داهمت السلطات العسكرية المسجد العمري الكبير في مدينة غزة وقامت بعملية تفتيش واسعة في أنحاء المسجد .
(القنص ١٢/١٥)
- دهست سيارة عسكرية امرأة وطفل في مدينة نابلس مما أدى الى اصابتهما بجراح .
(الاتحاد ١٢/١٥)
- منعت السلطات الإسرائيلية سفر مكان الضفة والقطاع عبر الجسرين يوم الأربعاء ١٦/١٢/١٩٩٢ .
(النهار ١٢/١٦)
- أحرقت قوات الاحتلال منزل أحد المواطنين في مدينة نابلس بحشا عن مطلوب حيث أطلقوا قنابل صوتية داخل المنزل مما أدى الى احتراقه .
(القنص ١٢/١٧)
- أغلقت السلطات الاسرائيلية مسجد العامود في مدينة نابلس لمدة شهر .
(القنص ١٢/١٩)
- منعت السلطات الاسرائيلية الشبان الذين تقل أعمارهم عن ٤٠ عاما من الدخول للمسجد الأقصى للملاة فيه .
(النهار ١٢/١٩)
- اقتحمت قوات الجيش مسجد الرحمة في خان يونس وأطلقت النار داخله فأصاب (١٩) شابا .
(الاتحاد ١٢/٢١)

- اقتحم عشرات الجنود مدرسة صلاح الدين في بلدة دورا/الخليل واعتدوا بالضرب على التلاميذ وأطلقوا عليهم الرصاص فأصابوا اثنين منهم بجراح .

(القدس ١٢/٢٦)

- اقتحمت قوات كبيرة من حرس الحدود مخيم جنين واعتدت بالضرب المبرح على جميع سكان المخيم وأجبروهم على الخروج الى الساحات والجلوس تحت المطر والبرد القارس .

(الاتحاد ١٢/٢٩)

الاعتداءات على الاراضي

تمارس السلطات الاسرائيلية أبشع أنواع الاعتداءات على الاراضي العربية ، فيقوم الجنود بجرف الأرض التي تقع بمحاذاة الشوارع الرئيسية أو المؤدية الى المستوطنات لحماية السيارات الاسرائيلية ، ويقتلع المستوطنون الأشجار المثمرة التي تقع بجانب المستوطنات وفي موسم القطف يمنع المواطنون العرب من الوصول الى أراضيهم وقطف ثمار أشجارهم تحت تهديد السلاح وذلك لايقاع أكبر حجم خسائر ممكن في الاقتصاد الفلسطيني ولدفع المواطن للتخلي عن أرضه .

وفيما يلي بعض هذه الاعتداءات على الاراضي:

- اقتلع مستوطنون عددا من أشجار الزيتون في قرية دير السمعان/نابلس .

(الاتحاد ١٢/١٣)

- اقتلع مستوطنون من مستعمرة "تفوح" (١٥) شجرة لوز وزيتون في قرية ياسوف/نابلس .

(النهار ١٢/٣١)

ثالثا - الممارسات والانتهاكات ضد حقوق الانسان في المناطق المحتلة

١ - الاعتقالات

(٤) الاعتقال الجماعي

شنت قوات الاحتلال بتوجيه من رئيس الحكومة "اسحق رابين" حملة واسعة لاعتقال آلاف الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وقدر عدد الذين اعتقلوا خلال أيام قليلة بأكثر من ألفي فلسطيني .

وفيما يلي تسجيل لنماذج من حالات الاعتقال الجماعي التي جرت خلال شهر كانون

الاول/ديسمبر ١٩٩٢:

| <u>المصدر</u> | <u>حادث الاعتقال</u> | |
|---------------|---------------------------------------|---|
| الاتحاد ١٢/٤ | اعتقال ثلاثة شبان من قرية قعين/طولكرم | - |
| الاتحاد ١٢/٦ | اعتقال (٥) مواطنين في قرية برقين | - |
| الاتحاد ١٢/٧ | اعتقال (٢) مواطنين في مدينة البيرة | - |
| الاتحاد ١٢/٨ | اعتقال (٢٥) مواطنا من قرية بني نعيم | - |
| الاتحاد ١٢/٨ | اعتقال (٤) شبان في قرية عرابة | - |
| الاتحاد ١٢/١٠ | اعتقال مواطنين في قلقيلية | - |
| الاتحاد ١٢/١٠ | اعتقال (٢) شبان من مدينة نابلس | - |
| القدس ١٢/١١ | اعتقال (٥) شبان في مدينة رفح | - |
| القدس ١٢/١١ | اعتقال (١٢) مواطنا في قطاع غزة | - |
| الاتحاد ١٢/١٤ | اعتقال (٦٠) شخصا في قلقيلية | - |
| الاتحاد ١٢/١٤ | اعتقال (٥) مواطنين في رام الله | - |
| الاتحاد ١٢/١٤ | اعتقال (١٠) مواطنين في قرية عنزه | - |
| القدس ١٢/٢٦ | اعتقال (٧٠) في مخيم شعفاط | - |
| القدس ١٢/٢٦ | اعتقال (٣) شبان في مخيم بلاطة | - |
| القدس ١٢/١٧ | اعتقال (٦٠٠) من مواطني الضفة الغربية | - |

وقطاع غزة

(ب) الاعتقال الإداري

ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية أن عدد الفلسطينيين المعتقلين إداريا وصل الى (٢٢٢) معتقلا خلال هذا العام ، وقد بلغ عددهم حسب المصادر الاسرائيلية حوالي (٣) في المائة) من مجموع السجناء .

غير أن مركز غزة للحقوق والقانون أوضح أن عدد الفلسطينيين الذين اعتقلوا إداريا خلال شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ يزيد بكثير عما نشرته المصادر المخفية مؤخرا .

وأضاف أن عدد المعتقلين الإداريين وصل هذا الشهر الى (٥٧٠) معتقلا إداريا بزيادة تقارب الثلاثمائة معتقل ، عن آخر احصائية في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ والتي أشارت الى وجود (٢٦٠) معتقلا إداريا . وقد أصدر المركز قائمة بأسماء (٥٢) معتقلا إداريا من سكان قطاع غزة جرى اعتقالهم خلال يومي ١٤ و١٥/١٢/١٩٩٢ ولمدة تتراوح بين شهرين وستة شهور .

(القدس ١/٤/١٩٩٢)

وخلال هذا الشهر اعتقلت السلطات الاسرائيلية (١١) مواطنا اعتقالا إداريا (حسب ما ورد في أعداد صحيفة القدس ١٩٩٢/١٢/٢ - ١٩٩٢/١٢/٣١) ، وتتفاوت هذه الاعتقالات من حيث المدة إذ أن أقلها شهر واحد وأطولها اعتقال لمدة عام قابل للتجديد .

(ج) الاحكام ضد المواطنين العرب

مثل خلال شهر كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٢ أمام المحاكم العسكرية الاسرائيلية في الضفة والقطاع (١٩٨) مواطنا فلسطينيا تراوحت مدة الاحكام الصادرة بحقهم ما بين (٧ - ١٢) شهرا في السجن الفعلي وضعفها مع وقف التنفيذ وما بين السجن لسنوات عديدة ، (المصدر: أعداد صحيفة القدس من ١٩٩٢/١٢/٢ الى ١٩٩٢/١٢/٣١) ، وصدر بحق ثلاثة مواطنين أحكاما بالسجن المؤبد . إضافة الى الاحكام بالسجن فرضت غرامات مالية على المتهمين كانت بمعدل (١ ٠٠٠) شيكل ، وقدر مجموع هذه الغرامات بحوالي (١١٢ ٣٥٠) ألف شيكل امراييلي (حوالي ٨٥٤ ٤٠) ألف دولار امريكي .

(د) أوضاع السجون والانتهاكات ضد المعتقلين

أفادت المعلومات عن سجن الخليل أن الأوضاع داخل السجن تسير نحو الأسوأ رغم الوعود التي قطعها إدارة السجن لوقف الإضراب العام الذي نفذه المعتقلون الفلسطينيون في شهر تشرين الأول/اكتوبر الماضي والذي استمر سبعة عشر يوما ، اضطر معها المعتقلون في سجن الخليل الى اتخاذ سلسلة إجراءات احتجاجية على هذه السياسة من بينها الإضراب عن الطعام ورفض زيارة الاهالي .

ويعاني المعتقلون من إجراءات إدارة السجن التي ترفض كل مطالب السجناء المتمثلة في تحسين نوعية الطعام وتدفئة المعتقل .

ومن ناحية أخرى يشير المحامون العاملون في المحاكم العسكرية في المناطق المحتلة الى سياسة العقاب المتبعة التي تخص فعاليات الانتفاضة حيث تشدد المحاكم في العقاب بمخالفة استعمال السلاح والاشتراك في فعاليات الانتفاضة إذ يعاقب المخالف بمدة لا تقل عن (١٨) شهرا من السجن الفعلي ، إضافة الى الغرامات المالية والسجن مع وقف التنفيذ .

٢ - تقييد حرية التنقل والسفر

فرضت ملطات الاحتلال طوقا عسكريا شاملا على قطاع غزة لمدة خمسة عشر يوما على التوالي ، وعلى مدن ومخيمات الضفة الغربية لمدة عشرة أيام .

أما حظر التجول فقد فرض في بداية الشهر على مناطق رفح و خان يونس ومخيماتها وقراها ، وكذلك مخيمات البريج والنصيرات والشاطئ وجباليا وقرى بيت حانون وبيت لاهيا وحي الشيخ رضوان ، وفي نهاية الشهر وبمناسبة انطلاقة "فتح" فرض حظر التجول على جميع أنحاء قطاع غزة .

وفي الضفة الغربية تم الإعلان عن قلقلية منطقة عسكرية مغلقة وأقيمت الحواجز العسكرية على مداخلها ، كما أعلنت مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة ، وقد بقي حظر التجول ساريا لعدة أيام على مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية .

٢ - هدم المنازل

هدمت قوات الاحتلال منزلا في دير البلح أحرقتة بالكامل بالقذائف المضادة للدبابات بعد أن اشتبهت بوجود "مطاردين" بداخله .

(القدس ١٢/١٣)

وفي خان يونس قصفت قوات الاحتلال عدة منازل بالقذائف الصاروخية فأصابتهما بأضرار جسيمة ، وقد اقتحم الجنود المنطقة وتم تجميع الأهالي في ساحة بعيدة ثم أطلقت قذائف صاروخية فدمرت منازل المواطنين التالية أسماؤهم:

| | |
|--------------------|----------------|
| ١ - صالح موسى جبور | ٤ - صلاح جبور |
| ٢ - زياد موسى جبور | ٥ - شاكرا جبور |
| ٣ - فتحي جبور | ٦ - حمادة جبور |

وفيما يلي قائمة بأسماء الأشخاص الذين هدمت منازلهم خلال هذا الشهر مع بيان موقع الهدم وسببه:

| الرقم | الاسم | المنطقة | سبب الهدم | المصدر |
|-------|--------------------------|---------------|-------------|---------------|
| ١ - | عزمي عبد الجواد السعيد | القدس | عدم ترخيص | الفجر ١٢/٣ |
| ٢ - | طلال مثقال علي طه | بديا | عدم ترخيص | القدس ١٢/٤ |
| ٣ - | ابراهيم الدهدور | الجفتلك | عدم ترخيص | القدس ١٢/٤ |
| ٤ - | عبد الله محمود أبو الشيخ | العبيدية | عدم ترخيص | النهار ١٢/٤ |
| ٥ - | يوسف خليل أحمد الزير | حرملة/بيت لحم | عدم ترخيص | القدس ١٢/٥ |
| ٦ - | سمير مزيد صالح الشيخ | عزون | عدم ترخيص | القدس ١٢/٦ |
| ٧ - | عزيز موسى براهمة | عنزة | أسباب أمنية | الاتحاد ١٢/١٣ |
| ٨ - | ابراهيم موسى عرمين | شعفاط | عدم ترخيص | القدس ١٢/١٤ |
| ٩ - | عايش يوسف عثمان | علا | عدم ترخيص | القدس ١٢/٢٣ |
| ١٠ - | عبد الله علي أبو حفيظة | علا | عدم ترخيص | القدس ١٢/٢٣ |

وبذلك يصبح عدد المنازل التي هدمتها جرافات الجيش الاسرائيلي خلال شهر كانون الاول/ديسمبر (١٦) منزلا .

كما وأغلقت السلطات منزليين تعود ملكيتهما للمواطنين التالية أسماءهم:

| <u>الاسم</u> | <u>المنطقة</u> | <u>المصدر</u> |
|-----------------------|-------------------|---------------|
| عبد الله حسن مصطفي | بيت عنان/رام الله | الفجر ١٢/٢٢ |
| عبد الحميد عودة عرفان | كفر عين/رام الله | القدس ١٢/٢٢ |

٤ - الشهداء

أشار التقرير السنوي للمركز الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة أنه طرأ ارتفاع في عدد الشهداء الفلسطينيين الذين قتلوا برصاص على أيدي الجنود الاسرائيليين . فقد استشهد ستة مواطنين في يوم واحد في خان يونس برصاص القوات الاسرائيلية كما أصيب ثلاثون شخصا بجراح خطيرة نتيجة إطلاق الرصاص عليهم .

وقد أقدمت السلطات على ارتكاب هذه المجزرة في خان يونس بهدف قتل المواطنين العرب ، وقد وصفت مصادر وكالة الفوث الدولية هذه المحاولات بقولها: "إن الجنود كانوا يتواجدون بين المواطنين بشكل استفزازي عندما طلبوا من المواطنين الدخول الى منازلهم خلال خمس دقائق وبعدها مباشرة أطلقت النار من جميع المواقع في آن واحد بهدف القتل المتعمد للمواطنين ، فاستشهدت طفلة كانت تقف على باب منزلها وشقيقين شهيدين كانا يقفان على شرفة منزلها ، وشهيد ثالث داخل سيارة الاسعاف ، وذكرت مصادر المستشفيات أن أكثر من (٤٠) أصابة في الرأس والمصدر والبطن نتجت عن إطلاق النار العشوائي" .

(الاتحاد ١٢/٢٠)

وحول حادثة قتل الطفل أمجد عبد الرزاق كتب الصحفي "تل آدمون" في صحيفة "دافار": "إن من السهل قتل طفل عربي فقد قتل ١٨٦ طفلا لم تتجاوز أعمارهم السادسة عشر برصاص جنود الجيش الاسرائيلي منذ اندلاع الانتفاضة ، ولم يكن أي منهم يحمل سلاحا وما كان بوسعه أن يعرض حياة أي جندي للخطر ... وحسب رواية ابن عم أمجد لم يرشق الطفل حتى الحجارة حين أطلقت النار على ظهره من مسافة ١٥ مترا . وقد بين التحقيق العسكري بأن الضابط عمل خلافا للتعليمات وكان بوسعه أن يملك الاطفال الذين رشقوا الحجارة دون أن يستخدم سلاحه" .

(الدمستور ١٢/١٥)

وقد استشهد خلال شهر كانون الاول/ديسمبر (٢٤) فلسطينيا على أيدي قوات الجيش الاسرائيلي ووحداتها الخاصة ، وبذلك يبلغ عدد الشهداء الذين سقطوا منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية عام ١٩٨٧ ما مجموعه (١ ٢٤١) شهيدا .

وفيما يلي قائمة بأسماء الشهداء الذين سقطوا خلال كانون الاول/ديسمبر:

| المصدر | سبب الاستشهاد | مكان السكن | العمر | اسم الشهيد |
|---------------|-------------------|------------|-------|------------------------------------|
| القدس ١٢/٢ | رماص الجنود | غزة | ١٢ | ١ - عامر يوسف أبو شرح |
| القدس ١٢/٣ | متأثرا بجراحه | غزة | ٢١ | ٢ - خالد محمود الامتاز |
| القدس ١٢/٤ | انفجار عبوة ناسفة | م . بلاطة | ١٦ | ٣ - عبد الرحمن ربحي منصور |
| القدس ١٢/٩ | رماص الجنود | خان يونس | ١٦ | ٤ - عماد مصطفى بربخ |
| القدس ١٢/٩ | متأثرا بجراحه | بيت ساحور | ١٧ | ٥ - حازم أحمد الزبون |
| القدس ١٢/١٠ | رماص الجنود | اليامون | ١٥ | ٦ - صالح مرتضى فريجات |
| الفجر ١٢/١٠ | رماص الجنود | رفح | ١٥ | ٧ - ناجي سليمان أبو نجا |
| القدس ١٢/١٢ | اشتباك مسلح | عنزة | ٢٤ | ٨ - عصام عزيز موسى براهيمة |
| القدس ١٢/١٢ | رماص الجنود | الخليل | ١٧ | ٩ - عمار فايز شاكرا مدر |
| القدس ١٢/١٣ | رماص الجنود | م . جباليا | ٢٧ | ١٠ - خالد محمد العسكري |
| القدس ١٢/١٣ | رماص الجنود | بني نعيم | ٢٤ | ١١ - حسن خضور |
| القدس ١٢/١٤ | رماص الجنود | م . نصيرات | ٢٢ | ١٢ - شعبان عبد الفتاح أبو عيادة |
| القدس ١٢/٢٠ | رماص الجنود | خان يونس | ٢٢ | ١٣ - رزق صلاح الفرا |
| القدس ١٢/٢٠ | رماص الجنود | خان يونس | ٢٠ | ١٤ - وائل محمد القيسي |
| القدس ١٢/٢٠ | رماص الجنود | خان يونس | ٩ | ١٥ - رنا ثروت أبو طير |
| القدس ١٢/٢٠ | رماص الجنود | خان يونس | ٢٢ | ١٦ - ناجي شعبان النجار |
| القدس ١٢/٢٠ | رماص الجنود | خان يونس | ٢٢ | ١٧ - عادل محمد أبو حدايد |
| القدس ١٢/٢٠ | رماص الجنود | خان يونس | ٢٠ | ١٨ - ماهر عمران |
| الاتحاد ١٢/٢٠ | رماص الجنود | م . العروب | ١٩ | ١٩ - عمر سعيد علي بنات |
| القدس ١٢/٢٢ | عيار ناري | خان يونس | ١١ | ٢٠ - أمين صبحي أبو عامر |
| القدس ١٢/٢٢ | متأثرا بجراحه | خان يونس | ١٧ | ٢١ - محمد سالم مسلم أبو موسى |
| القدس ١٢/٢٤ | رماص الجنود | خان يونس | ٢٠ | ٢٢ - محمد خميس عابدين |
| القدس ١٢/٢٤ | رماص الجنود | خان يونس | ٢٧ | ٢٣ - اسماعيل خميس عابدين |
| القدس ١٢/٢٧ | رماص الجنود | م . الشاطئ | ١٥ | ٢٤ - محمد زعتر |

٥ - الانتهاكات ضد المؤسسات التعليمية

أقامت القوات الاسرائيلية حواجز عسكرية على جميع مداخل جامعة بيت لحم ، ومنعت دخول السيارات الى داخل الحرم ، كما تم منع طلبة قطاع غزة من الدخول والالتحاق بمقاعدهم الدراسية بدعوى عدم حصولهم على تصاريح تؤهلهم من دخول الضفة الغربية .

وفيما يلي قائمة بأسماء المدارس التي تم إغلاقها خلال شهر كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٢ :

| <u>المصدر</u> | <u>مدة الإغلاق</u> | <u>المنطقة</u> | <u>اسم المدرسة</u> |
|---------------|--------------------|----------------|-------------------------|
| ١٢/١١ الفجر | يوم واحد | بدو | الملك غازي الثانوية |
| ١٢/١٢ القدس | ١٢/٢٥ - ١٢/١٠ | قلقيلية | السعيدة الثانوية للبنين |

تم تمديد الإغلاق حتى
نهاية الفصل الدراسي
الاول .
